دونها فان توهم ساعة فساعة جاز الى ثمانية عشر مدة
ترخصه عليه في حرب هوازن وصل به القتال خاصة ولنا
القصر للسفر فاستوى فيه القتال وغيره وجوز في الاكثر
لما روى انه قصر عشرين في تبوك ولانه عليه لو لم تتنجز لزاد
عليه قلنا الحمل انه عد الطرفين والاتمام اصل لا يطرح الا
بثبت ويتغير القصد ويبتدا السفر من حيث ينتهض
كالعاصي اذا تاب **فرع** لو نسي شيا فعاد لاخذه الى وطنه
لم يقصر على الاظهر وان عاد الى غيره قصر على الاظهر لانه عزيمة
فيه الثانية لو عدل عن الطريق القصير لمجرد القصر لم يترخص
كالهائم وان كان له غرض آخر جاز الثالثة اذا كان السفر على ثلث
مراحل فالافضل القصر لمواظبته عليه عليه بخلاف الفطر
على الجديد لبقاء التبعة واوجب ابو حنيفة القصر لقول
عايشة رضي الله عنها فرضت الصلوة في السفر والحضر ركعتان
فاقرت صلوة السفر وزيدت في صلوة الحضر قلنا ليس فيه
تصريح على المنع من الزيادة وقد روت انه عليه قصر واتم
في السفر الثاني الجمل وهو الفرايض الرباعية لعدم النقل
غيرها اذا كانت موداة او فايتة سفر فضيف فيه وان اقام
عندهما وعلى القدم اذ الاصل التساوي وعلينا نعم ولكن كيف
يترخص وقد زال السبب ونقل المنع لاتساع القضا فلا

غير مطرد والمسارعة والبراة مقصودتان **فرع** نص على ان
المسافر آخر الوقت يترخص والحايض فيه تقضي لان ما خلا
كل زمان الامكان بخلاف زمان الاقامة وقيل فيهما قولان بناء
على ان الوجوب مستقر باول الوقت وآخره الثالث شرطه
وهو ثلثة الاول ان لا يأتم بمتم لانه سئل ابن عباس عنه فقال تلك
السنة ولا ينفعه التوهم الكاذب وكذا مشكوك السفر لا النية
فانها خفية والغالب القصر **فرع** لو اقتدى بمتم ولو في جمعة
ففسدت لعيد متما لانه التزمه بالشروع وكذا لو بان حدثه
فان ظن قصره فبان حدثه ثم اقامته فله القصر اذ لا قدوة
بمقيم اصلا ولو رعف المسافر فاستخلف متما لزمهم الاتمام
كما لو نواه في الاثناء الثاني نية القصر جزما مستمرا فلو شك
فيها او قام الامام الى الثالثة سهوا فظن اتمامه لزمه لانه
الاصل **فرع** لو قام القاصر عمدا ابطلت وان سها سجد
فان اراد الاتمام عاد ثم نهض الثالث دوام السفر فلو نوى
الاقامة او بلغت السفينة دارها خلال الصلوة وجب الاتمام
الفصل الثاني في الجمع رخص بين العصرين والعشائين
في السفر الطويل لما روى معاذ انه عليه جمع في تبوك وللنسك
بعرفة ومزدلفة على الاصح تقديما وتاخيرا او للمطر تقديما
اذ لا يؤمن انقطاعه وقال الشافعي جمع النبي وما اراه الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)